



المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران

مونتريال، ١٢-١٤ سبتمبر ٢٠١٢

البند ٢ من جدول الأعمال: تعزيز أمن الشحن الجوي

أمن الطيران

(ورقة مقدمة من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه^١ والدول الأعضاء الأخرى^٢
في اللجنة الأوروبية للطيران المدني)

موجز

تتناول ورقة العمل هذه بشأن أمن الطيران مسائل تتصل بالبند رقم ٢ من جدول الأعمال: تعزيز أمن الشحن الجوي. وكان فريق خبراء أمن الطيران قد نظر في هذا البند، في آخر اجتماع له في مارس ٢٠١٢، وهو ما يسرّ معالجته وأثار الطريق إلى الأمام.

يرد الإجراء المطلوب من المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران في الفقرة ٢.

١- المقدمة

١-١ هناك حاجة إلى إدخال تحسينات على النظام العالمي لأمن الطيران، من خلال تعزيز أمن الشحن الجوي والبريد الجوي. وقد طبقت بعض الدول الأعضاء في الايكاو تدابير أمنية إضافية بعد محاولات التخريب التي استهدفت طائرة في عام ٢٠١٠، بدسّ أجهزة متفجرة مرتجلة داخل شحنات من البضائع الجوية أرسلت من اليمن. وقامت أوروبا بتعزيز أمن الشحن الجوي والبريد الجوي من خلال فرض ضوابط أمنية على البضائع والبريد الوارد عليها، هذا إضافة إلى النظام المتين لسلسلة الإمدادات الذي كان يُطبّق على الشحن والبريد المنطلق منها.

٢-١ وهناك قدر كبير من الاندماج بين قطاع الشحن الجوي والبريد الجوي عبر الحدود، وهو ما يستوجب التناغم في القواعد الأمنية عبر الحدود، أكثر مما تقتضيه حركة الركاب. وفي المقابل، يمكن لهذا التناغم أن يساعد في تحقيق المعادلة بين مختلف النظم الأمنية ويفسح المجال، بالتالي، للاعتراف المتبادل بين الدول الأعضاء في الايكاو.

٣-١ ويتعين الآن على الايكاو أن تتصرف بسرعة، في هذا الحقل، للتخفيف من التهديدات المحدقة بالشحن الجوي وتفاذي نهوج متعارضة أو غير متوافقة، من خلال إرشاد الدول إلى السبيل القويم في هذا المجال. وينبغي أن يشمل هذا السبيل الإسراع باعتماد قواعد قياسية دولية متينة بخصوص أمن الشحن الجوي.

^١ النمسا وبلجيكا وبلغاريا وقبرص والجمهورية التشيكية والدانمرك وإستونيا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وهنغاريا وأيرلندا وإيطاليا ولافتيا وليتوانيا ولكسمبرغ ومالطة وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة.

^٢ ألبانيا وأرمينيا وأذربيجان والبوسنة والهرسك وكرواتيا وجورجيا وأيسلندا ومولدوفا وموناكو والجبل الأسود والنرويج وسان مارينو وصربيا وسويسرا وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة وتركيا وأوكرانيا.

٤-١ وينبغي أن يستند تعزيز مقتضيات الشحن والبريد القائمة إلى أمن سلسلة الإمدادات أو المراقبة الأمنية المادية. وقد عرض الفريق العامل المعني بأمن الشحن الجوي، التابع للإيكاو، عناصر رئيسية مثل تعريف "البضائع عالية الخطورة"، وتعزيز الضوابط الأمنية على "البضائع عالية الخطورة"، وتعزيز التدابير الخاصة بالشحن على متن طائرات الشحن الخالص. وينبغي أن تشكل هذه العناصر الحد الأدنى الجديد دولياً لوضع قواعد قياسية لأمن الشحن الجوي والبريد الجوي.

٥-١ وبالموازاة مع اعتماد قواعد قياسية وتوصيات دولية بخصوص الشحن والبريد، ينبغي للإيكاو أن تحث الدول الأعضاء على تأمين التنفيذ الفعلي للتدابير الخاصة بأمن الشحن والبريد.

٦-١ وأخيراً، فإن تعزيز أمن الشحن الجوي والبريد الجوي وأمن الطيران على الصعيد العالمي وعلى أساس التكافل، يقتضي تعاوناً وثيقاً وانسجاماً مع السلطات الأخرى المعنية بأمن سلسلة الإمدادات (مثل منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي). وبناء عليه، ينبغي للقواعد القياسية الجديدة التي ستصدرها الإيكاو أن تحقق الانسجام بين اشتراطات كل واحد من المشغلين الاقتصاديين المرخص لهم والوكلاء المنظمين المرسلين المعروفين من أجل النهوض بالتداؤب بين الصكوك والبرامج الأمنية لتلك السلطات، تفادياً للازدواجية وتقليصاً للنفقات في هذا القطاع. وينبغي أن تكون هناك متابعة عن كثب للمناقشات الجارية والاختبارات التي تجريها السلطات الجمركية مع القطاع بشأن المعلومات الإلكترونية المسبقة عن الشحن للأغراض الأمنية، ثم دراسة نتائج هذه الاختبارات بالتعاون مع مختلف المنظمات.

٢- الإجراء المطلوب من المؤتمر

١-٢ يُرجى من المؤتمر:

أ) أن يؤيد المقتضيات الرئيسية لتعزيز أمن الشحن الجوي والبريد الجوي التي عرضها الفريق العامل المعني بأمن الشحن الجوي، التابع للإيكاو؛

ب) أن يؤكد على الطابع الاستعجالي لإنفاذ قواعد قياسية جديدة لتعزيز أمن الشحن الجوي والبريد الجوي، وذلك بدعوة المجلس إلى اعتماد تلك القواعد القياسية في أقرب وقت ممكن من خلال تعديل الملحق السابع عشر - الأمن لاتفاقية شيكاغو.